

فضل كلمة التوحيد ومعناها - المحاضرة 3 - العقيدة - المستوى

الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا و عملا صالحا و قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعل - 00:00:51
حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ارحب بكم ايها الاحبة في الدرس الثالث من دروس مادة العقيدة في المستوى الثاني
ودرسنا اليوم يتحدث عن فضل كلمة التوحيد ومعناها - 00:01:11

ايها الاحبة في الله كيف يكون الانسان ناجحا في حياته او بعبارة اخرى ما هو الاساس الذي اذا قام الانسان به انتهى منه صلحت علاقاته في الدنيا وكانت اخرته اخرة - 00:01:29

كان مصيره مصيرًا جيدا ما هو الاساس الذي يبني عليه النجاح الدنيوي والاخروي كثير من الناس يذكر النجاح مثلا ان يكون الانسان متقدما لعمله ان يكون كذا وكذا. اساس النجاح - 00:01:54

الدنيوي والاخروي في ديننا الاسلامي ان تكون علاقتك بالله علاقة صحيحة الاساس الذي يعتبر به الانسان ناجحا هو صحة العلاقة مع الله وال العلاقة مع الله كيف تكون تكون العلاقة مع الله عبودية خالصة - 00:02:16

بما شرع في كل زمان ومكان هذا العبودية الخالصة لله بما شرع في كل زمان ومكان هذا هو توحيد الالوهية اذا الانسان يريد ان يكون ناجحا في دنياه وآخرها فليتحقق توحيد الالوهية - 00:02:44

سيقول الانسان ما علاقة توحيد الالوهية؟ طيب بالنجاح في عمله؟ بنجاحي في اسرته بنجاحي في اه يعني اي امر من امور الدنيا اذا الانسان اتي بتوحيد الالوهية فالالتزام بشرع الله مخلصا لوجه الله في جميع مناحي حياته مع نفسه اولا مع والديه مع - 00:03:06

في عمله في مسجده في مجتمعه في كل شأن من شأن حياته التزم بشرع الله مخلصا لوجه الله هذا هو الانسان الناجح والسبب ان الذي وضع له هذه الشريعة وهذا المنهج الذي يسير به وهذه العلاقات التي يعتمد عليها مع الاخرين هو الله - 00:03:29

الذي هو خلقه ويعلم ما به صلاحة. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير نحمد الله مرة اخرى ايها الاحبة في الله ان من علينا بدراسة هذا العلم بدراسة توحيد الالوهية - 00:03:51

لان دراستك لتوحيد الالوهية سر سعادتك في الدنيا وسر سعادتك في الآخرة اذا حققت ما فيها من معاني عرفت المعنى والتزمت بالمقتضى فضمنت لك سعادة الدنيا وسعادة الآخرة عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال - 00:04:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق - 00:04:29

والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اذا شهد الانسان بتوحيد الالوهية شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يعني امتلأ قلبه يقينا وتصديقا بلا الله الا الله كأنه شاهد في شاهد ذلك الامر - 00:04:52

فعندهما يقول لا الله الا الله يقولها عن الشهادة يعني عن علم يقيني بان الله هو المستحق وحده لا شريك له للعبادة وشهد لنبينا محمد

صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:05:14

وشهد لعيسى عليه السلام بانه عبد لله ورسوله لم يغلو فيه ولم يجفو في حقه وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته يعني خلقه الله بكلمة كن فكان كلمة كن التي ارسل بها جبريل عليه السلام ارسل بها الله - 00:05:29

عز وجل جبريل فنفخها في درع مريم ف تكون عيسى عليه السلام وروح منه اي هو من جملة الارواح التي خلقها الله اظافها الى نفسه اظافه تشريف وتكريم. فعيسى له شرف وكرامة عند الله - 00:05:52

قد خلقه الله سبحانه وتعالى من ام بلا اب. فلذلك اظاف روحه الى نفسه اظاف التشريف انه تكريم ولا روح عيسى مخلوقة. كجميع ارواحنا لكن لماذا قيل عن عيسى انه روح من الله من عند الله وظفها الله سبحانه وتعالى الى نفسه اضافة تشريف وتكريم -

00:06:08

وامن شهد بان الجنة حق والنار حق قال صلى الله عليه وسلم ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وتكون منزلته في الجنة على حسب تطبيقه لمقتضيات توحيد الالوهية على حسب عمله تكون منزلته في الجنة هذا معنى المعنى الثاني - 00:06:29
انه بسبب هذا التوحيد الذي اتى به وان قصر في يعني في الطاعات وان ارتكب المعااصي والمنكرات لكن ما زال محافظا على حسنة التوحيد ومات عليها فانه وموعد بدخول الجنة - 00:06:51

ادخله الله الجنة فهو لديه وعد بانه سيكون مصيره الى الجنة نأخذ الحديث التالي حديث عثمان يقول عثمان ابن مالك قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي - 00:07:08

ذلك وجه الله. هنا اتى بتوحيد الالوهية لكن اضاف الى ذلك التحقيق يبتغي بذلك وجه الله على وجه الاخلاص واليقين المانعين من الاصرار على من فعل الكبائر وعدم التوبة منها الاصرار على الكبائر او الاصرار على الصغار فيلقى الله - 00:07:29

وتعالى محملها بالذنوب والمعاصي. لكن لأن حسنة التوحيد متحققة عنده لأن التوحيد قد حققه فان تحقيقه للتوحيد يجعله سرعان ما يتوب من الكبائر ولا يصر على الصغار فهذا الذي يلقى الله جل جلاله - 00:07:51

على التوحيد والتوبة فان النار محمرة على بشرته. الا المرور على الصراط. ويدخل الجنة مباشرة. وهذا فضل التوحيد فضل التوحيد تضمن به سعادة الآخرة تضمن به الجنة واذا حق الانسان التوحيد يظمنه به التحرير على النار - 00:08:10

ويظمنه بحسنة التوحيد كذلك سعادة الدنيا قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم في احسن ما كانوا يعملون حسنة التوحيد سبب لصلاح الآخرة - 00:08:33

كذلك هي سبب لصلاح الدنيا. لسعادة الدارين. سعادة الروح وسعادة البدن يقول ابو سعيد الخضري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب - 00:08:57

علمني شيئا ادعوك به واذكرك به اذكري وادعوك به. قال قل يا موسى لا الله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا يقولون لا الله الا الله. قال يا موسى لو ان السماوات السبع - 00:09:13

وعامرهن غيري. لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. انظر الى عظم ثقل هذه الكلمة كلمة التوحيد في الميزان - 00:09:32

يوم القيمة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلت انا وال Nabiyون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فلا شك ان توحيد الالوهية وكلمة التوحيد وعنوان التوحيد لا الله الا الله لها فضل عظيم - 00:09:52

عند الله. نأخذ فاصل ثم نأخذ بمشيئة الله معنى هذه الكلمة فابقوا معنا هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة بعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - 00:10:12

مراجعة لانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:10:46

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقين في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:11:06

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:11:28

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية -

00:11:54

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا حياما الله ايها الاحبة سنتدارس - 00:12:21

في هذه الدقائق معنى كلمة التوحيد. معنى التوحيد ومعنى لا اله الا الله لاحظوا لا اله الا الله هذه الكلمة لا اله نفي الا الله اثبات فهذه الكلمة تقوم على ركبين اثنين - 00:13:03

الركن الاول هو النفي والركن الثاني هو اثبات. تنفي ماذا؟ لا اله تنفي جميع الالهة والالله والمعبد مفعول على وزن فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب حساب بمعنى محسوب - 00:13:21

فراش بمعنى مفروش فالهنا بمعنى مأله اي معبد فلا اله تنفي جميع الالهة. تنفي ان تكون هناك عبادة يستحقها احد لا معبد ترك جميع انواع المعبدات. لا اله لا معبدات - 00:13:41

الا الله. اثبات استحقاق العبودية لله وحده لا شريك له. اذا النفي جميع المعبدات واثبات معبد واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكونه هو المستحق لذلك فهو المنفرد بالخلق والملك والتدبير الذي لا مثيل له في اسمائه - 00:14:03

من قال لا الله وسكت هذا لا ينفعه. هذا سيصبح معطل عيادا بالله وغير محقق للتوحيد. ومن قال الا الله لكن لم يأتي بلا الله لكن يقول انا لا اعبد الا الله. لكن يمكن ان تكون عبادة المسيح عبادة صحيحة. هذا ما ينفعه التوحيد - 00:14:23

هذا لم يأتي بالتوكيد ولا تنفعه الا الله دون لا الله. لا بد من الكفر بجميع المعبدات والایمان بعبادة الله وحده لا شريك له. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى لا اله - 00:14:45

الا الله. لا يمكن ان تكون متمسكا بها حتى تأتي بالنفي وتتأتي بالاثبات. وهذه حقيقة التوحيد وهذه الحقيقة هي التي ارسل الله عز وجل بها الرسل وانزل بها الكتب قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:15:05

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ان اعبدوا الله الا الله. واجتنبوا الطاغوت لا الله وقال الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واعبدوا الله الا الله. ولا تشركوا به شيئا لا الله - 00:15:24

قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته الا اياته كثيرة في هذا قال الله عز وجل عن إبراهيم عليه السلام انه قال لقومه - 00:15:43

انني براء مما تعبدون انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني براء لا مما تعبدون الله. البراءة من عبادة جميع المعبدات الا الذي فطرني الا الخالق لانه هو المستحق الا الذي فطرني الا الله - 00:16:00

فهذه الاية تفسر لا الله الا الله مطابقة البراءة من عبادة جميع المعبدات واثبات استحقاق العبادة لله وحده لا شريك له. هذا معنى التوحيد ومعنى لا الله الا الله سنأخذ ايها الاحبة بعض الایات لكن اريد منكم - 00:16:25

ان تشاركوا معي في التفكير. ساذكر ساذكر لكم بعض الایات وانتم استخرجوا من خلال هذه الاية معنى التوحيد قال الله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه يقول للمشركين يقول لنبيه ان يقول للمشركين ادعوا الذين زعمتم من دونهم - 00:16:45

زعمتم ادعوا الذين زعمتم من دونه الملائكة الانبياء خلونا نأتي بالاشياء التي يعني فيها الصلاح الملائكة الانبياء الصالحين ادعوا الذين زعمتم من دونهم فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - 00:17:11

ما عندهم اي شيء من خصائص الربوبية ادعوهם ولا لن يدبوا اموركم ولن ينفعكم في شيء هذا شيء امر اخر انظروا الى هؤلاء الذين

تدعونهم من الملائكة والانبياء والصالحين انظروا الى حالهم مع الله - [00:17:34](#)
اولئك الذين يدعون اي المشركون المشركون يدعونهم اولئك الذين يدعون ان الملائكة والانبياء والصالحين يتغدون الى ربهم الوسيلة [00:17:56](#)
ایهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربک كان محظورا الذين يدعونهم الذين يدعونهم المشركون -
من الانبياء والصالحين حالهم مع الله انهم يتقربون الى الله بعبادته بالعبادات حبا وخوفا من عذابه ورجاء لرحمته هنا ماذا نستفيد [00:18:24](#)
يعني افعلوا مثل ما يفعلون هم اولئك الذين انتم تتوجهون اليهم بالدعاء وبالعبادة -
هنا تأملوا معی يا اخوان حتى تعرفوا حقيقة التوحید. من خلال هذه الآيات ما هو الشيء الذي انكره الله عز وجل على المشركين [00:18:51](#)
واعتبرهم انهم ضالون بهذا الشيء وانهم مشركون لأنهم فعلوا شيء -
ماذا فعلوا توجهوا بالدعاء الدعاء اما دعاء المسألة فعلا يسألونه مباشرة استغاثة وهكذا يعني او دعاء عبادة متضمن يعني يقومون [00:19:13](#)
بعبادات من ذبح ونذر معناها يريدون منهم ويسألونهم بتلك العبادات -
كله دعاء دعاء على صريح باللسان مباشرة سؤال او دعاء بالحال بالبكاء والتضرع ونحو ذلك الذبح حتى يفرج عنهم كربهم ويعطوهם [00:19:34](#)
من الخبرات اولا هم هؤلاء ليس عندهم ما يريدون منهم، فتسألونهم او تتضررون عندهم وليس -
عندיהם ما يقدمونه لكم ثم انظروا الى حالهم انهم هم يتوجهون الى الله يسألونه جلب المنافع ودفع المضار ما هو الشيء الذي انكره [00:19:58](#)
الله عز وجل على المشركين ؟ انكر عليهم الدعاء -
انهم يتوجهون بالدعاء الى غير الله سبحانه وتعالى من الانبياء والصالحين يدعونهم من دون الله انكره عليهم. واعتبرهم بذلك [00:20:12](#)
مشركين. وبين ان اهل التوحيد يتوجهون بالدعاء عبادات الى الله حبا ورجاء وخوفا. فما هو التوحيد -
من خلال هذه الآية ضد التوحيد دعاء غير الله الامور التي لا يقدر عليها الا الله. فالتوحيد الا يدعى الا الله جل جلاله في جلب المنافع [00:20:38](#)
ودفع المضار التوحيد هو صرف الدعاء. سواء دعاء المسألة -
او دعاء العبادة صرف ذلك لله وحده لا شريك له هذا هو التوحيد وهذا هو تحقيق معنى لا اله الا الله نأخذ آية اخرى وتأملوا معی [00:21:02](#)
فيها قال الله عز وجل اتخاذوا احبارهم -
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مریم وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشرون ما هو الشيء الذي [00:21:20](#)
انكره الله عز وجل على -
اليهود والنصارى على النصارى بصفة خاصة. انهم جعلوا من الاخبار والرهبان مصادر يتلقون منها التشريع ويعتبرون ان لهم الاحقية [00:21:38](#)
في ذلك. فيتلقون منهم الحال والحرام. اذا حرموا عليهم شيئا وان كان حلالا حرموه -
واذا احلو لهم شيئا وان كان حراما احلوه. معتقدين حل ذلك اذا تلقوا التشريع من غير الله فاعتبرهم الله سبحانه وتعالى حكم الله عز [00:22:00](#)
وجل عليهم بالشرك انهم مشركون فما هو التوحيد اذا -
التوحيد الا يتلقى التشريع الا من الله سبحانه وتعالى نأخذ فاصل ونكم معكم باذن الله معنا التوحيد وكلماته هل تظن العلم وجبة [00:22:17](#)
سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثیر -
لا يستطيع العلم براحة الجسم. فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على [00:22:55](#)
المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبّي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسى الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر
تحصيل العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على [00:23:21](#)
القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروجه -
موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم [00:23:41](#)
وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش -
ورثت من ابي اربعة الاف دینار. انفقتها في طلب العلم. فاصبر على طلب العلم. حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى

حياكم الله يا ايها الاحبة نكمل ناخذ اية اخرى كنموذج - 00:24:06

اه نستقي منه معنى التوحيد ومعنى كلمة التوحيد يقول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - 00:24:41

ما هو الشيء الذي انكره الله عز وجل على المشركين وحكم عليهم بالشرك بسببهم انهم يحبون الانداد فمحبة الله ساواها غير الله بالله المحبة الخاصة وهي محبة التأله وهي التعلق القلبي بالمحبوب والموجب قصد المحبوب بنوع من انواع العبادة - 00:25:07
فلما ساواها غير الله بالله في محبة التأله حكم الله عز وجل عليهم بالشرك. اذا فما هو التوحيد الا يحب محبة التأله الا الله جل جلاله. هذا هو التوحيد - 00:25:36

يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم ماله ودمه وحسابه على الله ما لا اظافه هنا؟
من قال لا الله الا الله اظاف وكفر بما يعبد من دون الله. فلا بد من الكفر بعبادة كل المعبودات - 00:25:54
بات استحقاق العبادة لله هذا هو التوحيد وهذا هو معنى كلمة التوحيد نختم درسنا بالكلام عن شروط كلمة التوحيد ما هي شروط كلمة التوحيد؟ شروط كلمة لا الله الا الله. لا الله الا الله هي عنوان التوحيد - 00:26:19

ما هي الشروط؟ اول شرط ان يكون الانسان مخلصا في قوله لا الله الا الله يريد بدخوله الاسلام وجه الله سبحانه وتعالى فما نطق بالشهادتين الا وهو يريد بها بهذا الاسلام وجه الله. لم يكن يريد بالاسلام شيئا من الدنيا وشيء من حفظ آدمه - 00:26:37
من حفظ ماله فنطق بالشهادتين وهو كاذب. لا او يعني اشرك في نيته في دخوله للإسلام اشرك آياها يعني اراد بها الدنيا هذا لا ينفع لا ينفع الدخول في الاسلام الا ان يكون خالصا لوجه الله. فاذا نطق الانسان فقال اشهد ان - 00:27:04
لا الله الا الله لا تقبل منه الا اذا كان مخلصا في قوله. يريد بها وجه الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين. لا بد من هذا مخلصين له الدين حنفاء. ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. لا - 00:27:29
يمكن ان يكون عند الانسان الدين الا اذا عبد الله وحده لا شريك له مخلصا له. فاتى بلا الله الا الله على وجه الاخلاص ورد في الحديث عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله - 00:27:54

آآ من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة النبي صلى الله عليه وسلم يعني استغرب من ابي هريرة انه يسأل هذا السؤال قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك - 00:28:13

لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه لا بد من الاخلاص في قول لا الله الا الله هذا الشرط الاول - 00:28:27

الشرط الثاني ان يكون لديه علم بمعناها ينطق الشهادة ويعرف معناها. معناها البراءة من عبادة كل المعبودات واثبات العبادة لله بما شرع في كل زمان ومكان هذا معناها فيعلم هذا المعنى - 00:28:45

علما ينافي الجهل بهذه الكلمة قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله لا بد من العلم بمعناها من الشروط ايضا كذلك اليقين وعلم لكنه وصل في العلم مرحلة اليقين. اليقين المنافي للشك ليس في قلبه اي الذر. ليس في قلبه - 00:29:06

اي ذرة شك في كون هذه الكلمة هي الحق قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. لم يداخليهم شك وقال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله لا يلقى الله بهما - 00:29:33

غير شاك فيهما الا دخل الجنة غير شاك فيهما يعني اتى به على وجه اليقين Heidi الشرط الثالث الشرط الرابع القبول لما اقتضته هذه الكلمة قبولا منافيا للرد ويقبلها كما قال الله عز وجل عن المشركين انهم ردوها. ردوا هذه الكلمة ولم يقبلوها انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله يستكرون - 00:29:56

قبول منافيا للاستكبار كذلك من الشروط انقياد لما دلت عليه هذه الكلمة بان يكون العبد عاما بما امره الله عز وجل به منتهاها عنه. قال الله عز وجل ومن يسلم وجهه لله وهو - 00:30:25

محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور السادس الصدق ان يقولها صادقا في قوله اياها صدقا منافي للکذب قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني قالوا بافواههم لكن ليسوا مصدقين اياها بقلوبهم -

00:30:43

ايضا المحبة ان يقولها وهو محب لها حبا ينافي البغض لهذه الكلمة او لشيء من مقتضياتها. قال تعالى ومن من الناس ما يتخذ من ذلة عندئذ يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - 00:31:07

هذا سبع شروط يمكن هذه السبع شروط اه نضيف لها شرط ثامن الشرط الثامن ان يثبت الانسان على ذلك حتى يلقى الله. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا استقاموا تأتي بمعنى اعتدلوا ولم يعوجوا ولم ينحرفوا عنها وتأتي بمعنى اقاموا! اقاموا على هذه الكلمة حتى يلقو الله جل جلاله - 00:31:24

هذه الشروط السبعة والثمانية يمكن ان نلخصها بحيث تكون سهلة على الانسان اه اولا اه هذه الشهادة تتعلق باللسان ينطقها الانسان بلسانه فالنطق قول اللسان نقسمها ان هذه الشهادة فيها قول وعمل - 00:31:48

قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح. خلونا نوزع هذه الشروط على هذه الاشياء بالنسبة لقول اللسان هو ان ينطق بالشهادتين. لا بد ان ينطق بهما. ما لم يكن هناك مانع من خرس او اكراه او نحو ذلك. لكن لا بد - 00:32:09

في ان تكون هذه الشهادتان مقبولة عند الله من ان ينطق الانسان بهما ان ينطق بالشهادتين ان يقول اشهد ان لا الله الا الله لا بد من قول اللسان ثم لا بد من قول القلب واصلا قول القلب مقدم على قول اللسان. قول القلب ما هو الصدق - 00:32:28

ان يكون مصدقا بهذه الكلمة تصديق منافي للتکذيب هذا قول القلب ثم تأتي بعد ذلك اعمال القلوب. اذا قول القلب الصدق اعمال القلوب اربعة ان يكون مختصا في هذه الكلمة - 00:32:51

ان يقول على وجه الاخلاص المنافي للشرك ان يكون عالما بالمعنى علمًا منافي للجهل وان يكون موقنا بهذه الكلمة يقينا منافي للشك. وان يكون محبًا له. لاحظوا اربع اشياء تتعلق بعمل القلب. الاخلاص - 00:33:11

العلم اليقين المحبة. هذه الاربع شروط تتعلق يعني عمل القلب قول القلب التصديق بقي عندنا اعمال الجوارح اعمال الجوارح القبول لهذه الكلمة يقبلها قبولا منافيا لاستكبار عنها وينقاد لها انقيادا منافي للرد لها والاعتراض عنها بل يأتي ويطبق - 00:33:30

هذا عمل الجوارح عمل الجوارح قبول وانقياد عمل القلب اخلاص وعلم ويقين ومحبة وقول القلب الصدق ثم يثبت على هذا الامر حتى يلقي الله جل جلاله. هذه كلمة التوحيد ايتها الاحبة في الله - 00:33:56

من اتى بها ضمن له سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلني واياكم - 00:34:13

من اهل التوحيد الخالص المحققين لتوحيد الالوهية الملتزمين والمتمسكون بالعروة الوثقى وصلى الله وسلم وبارك على عبده

رسوله محمد. وجزاكم الله خيرا يأتيك ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان هذه عقیدتنا الصحيحة فطرة - 00:34:35

- 00:35:25